Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وإن وجد المسكن والطعام والكساء والشراب ، فليس من حقه أن يسأل الناس .

(١٩) وكلما قنع المحتاج ، كان أحق بعطف المجتمع ، وأجدر بالرعاية (ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان . ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه . ولا يفطن له فيتصدق عليه ، ولا يقوم فيسأل الناس) خ حـ ١ (الزكاة) صـ ١٠٢ ، ١٠٣

(٢٠) وقد يكون السائل أغنى من المسئول . ومع ذلك يمد يده فى زلة . وهو بهذا العمل يأكل سحتا ويعيش على جمر من جهنم ، يستجمعه فى لقيمات يحصل عليها (إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فأحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش - فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكل صاحبها سحتا) .

(٢١) وأقل الأعمال كسبا وإن تكلف جهدا ، فهو أفضل بكثير من مال يجىء عن طريق المسألة ولو بجهد قليل . وشتان بين عيش من كدك وعيش من كد غيرك (لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره ، خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه) خ حـ ١ (الزكاة) صـ ١٠٢

(٢٢) ولكى يسود المجتمع حب الخير ، فلا مانع من أن ينظر الفرد إلى من فوقه من أهل الخير - ليكون خيرا مثلهم ، وهذا مزيد من تقديره لنعمة الله: (لا حسد إلا فى اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها) خ حـ ١ (العلم) صـ ١٦

(٢٣) وكل عطاء يعطيه الإنسان من أجل المساهمة فى رفع مستوى الجماعة